

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[187] الآيات وَجَازَوْا نَارَ بَيْدَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَيْدَحَرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْذُفُونَ عَلَى أَصْدَانِهِمْ لَّهُمْ قَالُوا يَمْوَسَىٰ اجْعَلْ لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالِ إِنْ كُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ 138 إِنْ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُونَ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِلُ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ 139 قَالِ أَغَيْرَ ۖ أَلَا بُغْيِكُمْ إِيَّاهُ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ 140 وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُم سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَتِلُونَ أَوْلِيَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ 141

التفسير الاقتراح على موسى بضع الوثن: في هذه الآيات إشارة إلى جانب حساس آخر من قصة بني إسرائيل التي بدأت في أعقاب الانتصار على الفرعونيين، وذلك هو مسألة توجه بني إسرائيل إلى الوثنية التي بحث بداياتها في هذه الآيات، وجاءت نتيجتها النهائية بصورة مفصلة في سورة طه من الآية (86) إلى (97)، وبصورة مختصرة في الآية (148) فما بعد من هذه السورة.